

وزراء الخارجية العرب.. مصر والبحرين والأردن ترفض تحميل "إسرائيل" المسؤولية والامارات والمغرب طرحا إدانة حماس



كشفت تسريبات من اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب أن كلا من الإمارات والمغرب والبحرين ومصر والأردن، رفضوا اقتراح مندوب فلسطين بتحميل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن التصعيد وعدم الاستقرار نتيجة عدوانها الشامل المستمر على الشعب الفلسطيني، وخضعوا للضغوط الأميركية برفض تحميل "إسرائيل" مسؤولية ما يجري، بل إن المغرب والامارات طرحا في المداولات التي سبقت الاجتماع إدانة حماس أو تحميلها مسؤولية ما يجري.

ولفتت التسريبات إلى أن الدول المذكورة نقلت للجانب الفلسطيني تهديدات غربية بوقف المساعدات والدعم المالي للسلطة وعزلها وإغلاق أي مسار سياسي، وحاولوا إضافة فقرة إلى القرار تتحدث عن وجود رهائن من المدنيين يجب إطلاقهم.

وأضافت التسريبات بأنه ولدى مناقشة إقرار القرار، طلب العراق وسوريا والجزائر وليبيا تسجيل تحفظهم ورفضهم "كل عبارة تساوي بين حق الشعب الفلسطيني مع ممارسات الكيان الصهيوني"، وأصرّ المندوب الليبي على طلب تعديل لحفظ حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه أمام يتعرض حالياً من عدوان، فيما امتنع لبنان، في استجابة لما طلبته الإدارة الأميركية عن الادلاء بأي موقف يمكن أن يستنتج منه دعم لحق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم.